

كان أبو علقمة من المتفكرين في اللغة وكان يستخدم في حديثه غريب الألفاظ ،

وفي أحد الأيام قال لخادمه : أصقعت العتاريف ؟

فأراد الخادم أن يلقنه درسا ،

فقال له كلمة ليس لها معنى

وهي : زيقيلم ،

فتعجب أبو علقمة ،

وقال لخادمه : يا غلام ما زيقيلم هذه ؟

فقال الخادم : وأنت ، ما صقعت العتاريف هذه ؟

فقال أبو علقمة :معناها : أصاحت الديكة ؟

فقال له خادمه : وزيقيلم معناها : لم تصح.



2 - وعاد (زار) أحدهم نحويا فقال له : ما الذي تشكوه ؟

فقال : حمى جاسية

نارها حامية ، منها الأعضاء واهية ، والعظام بالية ،

فقال له : لا شفاك الله بعافية

يا ليتها كانت القاضية



وكان لبعضهم ولد نحوي يتقعر في كلامه فاعتل أبوه علة شديدة أشرف منها

على الموت فاجتمع عليه أولاده وقالوا له : ندعو لك فلانا أخانا ، قال : لا ، إن

جاءني قتلني ، فقالوا : نحن نوصيه ألا يتكلم فدعوه ، فلما دخل عليه قال له : يا

أبتِ قل لا إله إلا الله ، تدخل الجنة ، وتفوز من النار ، يا أبتِ والله ما شغلني عنك

إلا فلان فإنه دعاني بالأمس فأهرس وأعدس واستبذج وسكبج وطهبج ودحلج

ولوزج وافلوزج ،

فصاح أبوهم غمضوني فقد سبق ابني ملك الموت إلى

قبض روعي



وقع نحوي في كنيف، فجاء كناس ليخرجه، فصاح به الكناس ليعلم أهو حي أم لا، فقال له النحوي: اطلب لي حبلا
دقيقاً وشدني شداً وثيقاً واجذبني جذباً رقيقاً،

فقال الكناس: امرأته طالق إن أخرجتك منه، ثم تركه وانصرف.



كان بعضهم يقرأ " **ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا** " بفتح التاء بدل ضمها ، فضحك أستاذه حتى وقع على قفاه
وهو يقول له : أيجوز أن ننكحهم إذا آمنوا ؟!



حكى العسكري في كتاب التصحيح أنه قيل لبعضهم: ما فعل أبوك بحماره ؟ فقال: باعه ، فقيل له : لم قلت
"باعه" ؟ قال : فلم قلت أنت "بحماره" ؟ ... قال الرجل : أنا جررتك بالباء ؟، فرد عليه بقوله: فلم تجرّ باؤك وبائي لا
تجرّ!!؟.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/02/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com